

وجابر قال ابن عباس وقتادة الآيات منها وهي قوله تعالى واذ قيل لهم اركعوا
لا يركعوا فغضبوا فنفخ الله في الصور وانزلت السلاسل من السماء على النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة هجرته وبعثه نبي جدي اوريا الى عمار بن قيس فنبأه
بما جرى نطقا هاهنا وان فاه رطب بما اذ وثبت حبه في بيتنا عليه لتقتلها
فقال ويقيم سرها كما رويت من كرايته والفا والمكوك من مشهور في سبي
وقدر ربه وسد اجده عن قريب مخرج ابن عباس قال قرأت سورة
والرسالة قرأ في سمعني ام العفل امرأة العباس صكت وقالت واسد
يا بني لقد اذكري بقرآنك ههنا العوفة انما الاثر ما سمعته من رسول
اسم صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في صلاة العزيم وهو جوف اليق واهدي
وفا دون كل ما يتعاشا ثمانية وستة عشر حرفا **الاسم** الذي يقرأ به في الموضع
الرحمن المسمى على الخلق اجمعين **الرحيم** الذي يفر بك امرته عباده المؤمنين
والكرامات عرف اي الرياح متتابعة كقول العزيم يتلو بعضها بعضها
ويغيبه على حال هذا ما عليه اجمع هو من ايها الرياح فاذا نقلا في رسالتنا
الرياح وقتا كقالي ورسول الرياح وروي مسروق عن عبد الله قال
هي الملايكة ارسلت بالعرف من امر الله يقلي وخيبه وجز والجز هو
قول ابي هريرة ومقاتل والكلي وقال ابن عباس رضي الله عنهما ثم انما
عليهم السلام ارسلا ليلة الالاء وقال ابو اسحاق هم الرسل ترسل بما دون
به من العجزات وقيل المراد السحاب لما فيها من نعمته ونعمته عارفة بما ارسلت
اليه ومن ارسلت اليه **فالمصافات** اي الرياح المسد بده **عصفا** اي
عليها بما لها من النماذج **العاصفة** وقيل الملايكة سميت بسرعته جر بما في امر
الله في بالرياح وقيل الملايكة تصف بروح الكافر يقال عصفت بالشي
اذ ما به واهلكه ونافه عصفوف اي تصف بركاها فتعني كما تخرج في
السريعة وعصفت الحرب بالقوم اي ذهبت بهم وقيل هي الالاء التي تملكه
سائر الاقال

سائر الاقال واخسوف **والناسرات** نسرا اي الرياح اللينة تنسرا المطر وقا لا تخف
اي الرياح التي تيسرها الله تعالى بين يدي رحمة وقيل الامطار لانها
تنسرها النبات بمعنى تخسبه وروي عن العسدي ان الملايكة تنسرت كتب
الله على رويك **المصافات** اي العصف فنفس على اسد قالي **بما** اي
العاصف تنسبه افاكاد اسد قالي **والناسرات** بالاول لانه استساق
بهم آخر **فالمصافات** اي الرياح تقرب السحاب وتبده قاله مجاهد
وعنه ابن عباس هي الملايكة تقرب الاقوات والارواق والالاء وقيل
اي الرسل فيقوا بين عمارا اسد قالي وهو عنده اي بينوا ذلك وقيل
الأت القزاق تقرب بين الحق والباطل والحلال والحرام **فالمصافات** **نورا**
اي الملايكة تنزل بالوجه الي الانبياء والرسول عليهم السلام وقيل هو
جبريل عليه السلام وجده سمي باسم اجمع تغيا كما قيل ما المناسب
على هذا من الرياح **فالملايكة** في القسم **احب** بان الملايكة روي
بهم بسبب لطافتهم وسرعة حركتهم كالرياح وقيل المراد الرسل بلقون
التي اسمهم ما اقر عليهم وذكر معقول به ناصبه **المصافات** **عذرا** **الار**
نورا يصعدون من عذرا اذا اجا النساء ومن انذرا ذاقوا على فعل
كما كلفوا والشكر ويجوز ان يكون نجع عنده يعني المندوس وجم نذير يعني
الانذار ويعني العاذر والمندوس ونهيهما اما على البدر حين ذكر على
الوضوح الاولين او على المحفولة له واما على الوجه الثالث فعلى اكمال
يعني عاذرين او منفذين وقرا عذرا ونذرا فم وابن كثير في ابن عاصم وسببه
بغير العذر والباقي يسكنون وقوله تعالى **انما نوحده** **ونوا** **الواقع** جواب
القسم وعناه ان الذي نوحده ونصنح في الحق كاذب لا قال وقال الكوفي
المراد اكمال ما نوحده من اجزى والسر الواقع اي بين وقت وقوعه
وقال في **انما نوحده** اي على كثر **نوا** اي نوحدها او ذهب